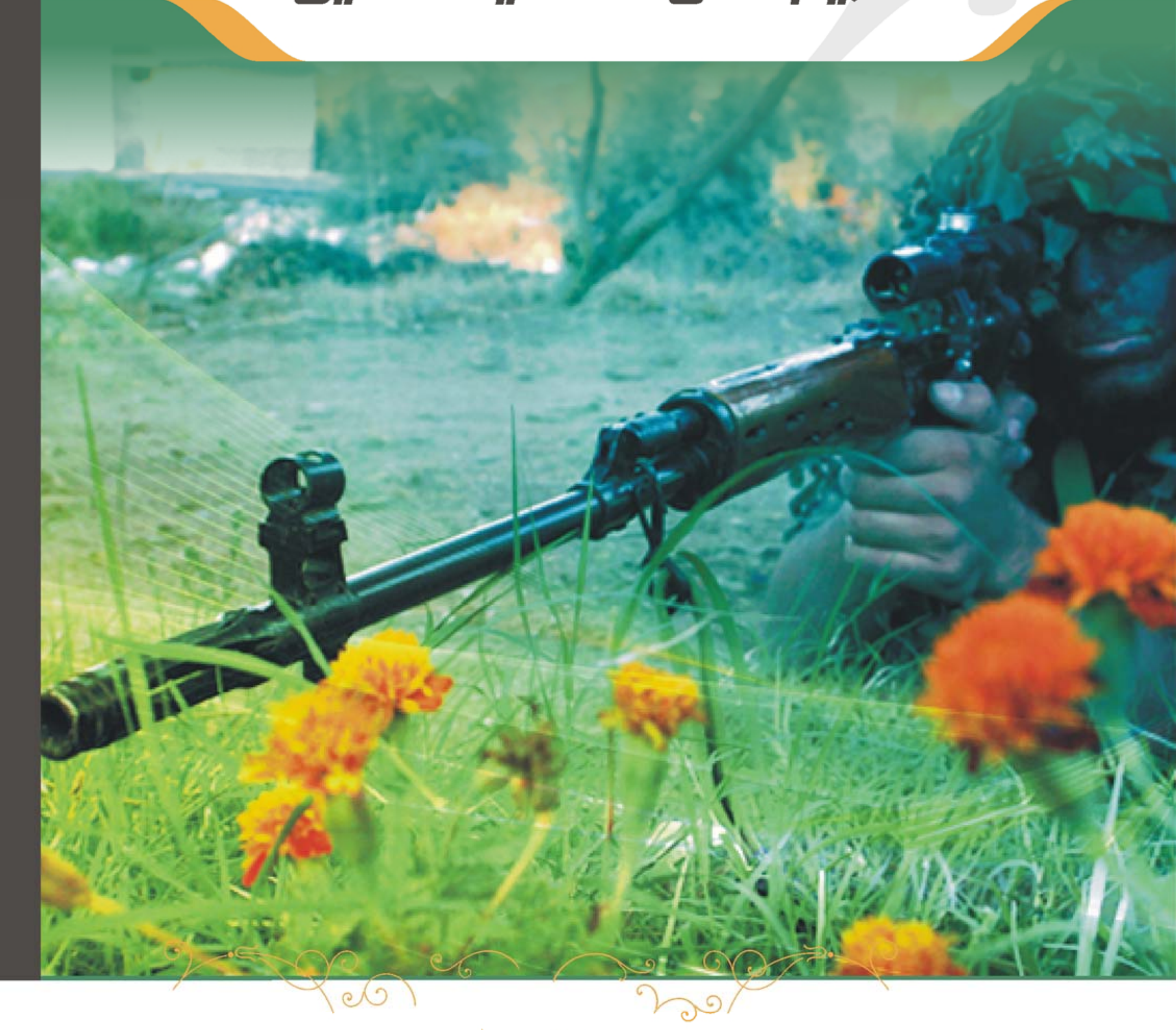
الفصل الثاني

التدريب على التسديد الدقيق



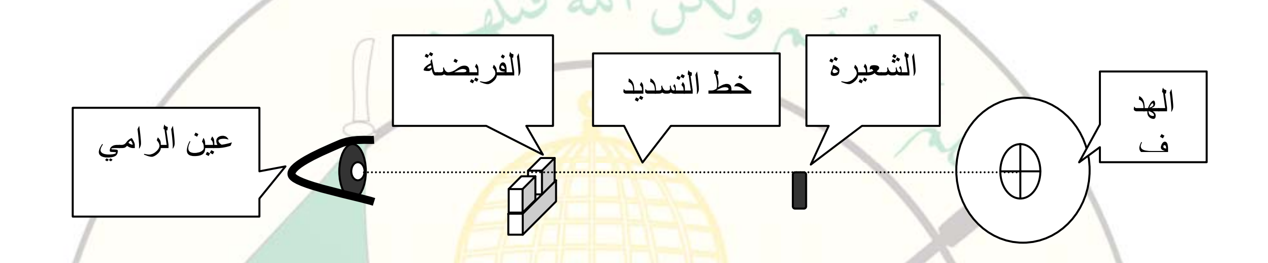
سلسة وأعدوا -سلاح القنص

أهمية التسديد الدقيق:

بما أن أكثر المهمات سيتم الاعتماد فيها على عنصر القناص كان لا بد من التعرف على طرق وأصول التسديد بشكل جيد وصحيح بما يكفل أن تكون الرماية دقيقة وليست عشوائية.

تعريف التسديد :

مرور شعاع البصر من فتحة الفريضة الخلفية إلى أعلى الشعيرة إلى نقطة الإصابة على الهدف .



أهم العوامل التي تؤثر على عملية التسديد : ـ

السلاح : وهناك عدة أمور تؤثر في السلاح (الضبط النيشان أو المنظار،استهلاك السلاح،الطلقات، ..).

الرامي : ومن الأمور المؤثرة (سلامة الجسم ، وضعية الرمي واتقان القواعد ، ..) .

الظروف المحيطة : وضوح الرؤيا (الشمس ـ الغبار ـ الضباب ـ) ، وجود رياح ..

الهدف : صغر حجم الهدف ، بعد الهدف ، ثبات الهدف ..

أصول التسديد:

١ـالقبض على السلاح بشكل جيد.

٢ـتنظيم عملية التنفس "شهيق – زفير".

٣ـملء الفراغ بالزناد.

٤ـالتسديد فريضة شعيرة إلى منتصف الهدف.

٥ـالإطلاق.

خطوات التسديد:

١- تحديد الهدف.

٢- وضع المسافة المناسبة على مسطرة المسافات.

٣- أخذ وضعية الرماية المناسبة.

٤- فتح الأمان وأخذ طلقة في حجرة الانتظار.

٥- التسديد على الهدف.

٦- الضغط على الزناد.

بعد مباشرة الزفير يقوم الرامي بالضغط على الزناد كي يميت حركة الفراغ فيه أثناء ذلك تكون العين قد بادرت بتسديد البندقية نحو الهدف . في نهاية الزفير وفي مرحلة التوقف الطبيعي لدورة التنفس يستفيد الرامي من جمود الجسم وبالتالي جمود السلاح المثبت عليه ويلقي نظرة أخيرة على مشهد التسديد ثم يتابع الضغط على الزناد مما يحدث عملية النقر ويحصل الإطلاق .

٧- **قد تنشأ بعض الأخطاء أثناء التسديد ينتج عنها أن تكون الإصابات متفرقة ومشتتة وذلك لعدة أسباب منها:**

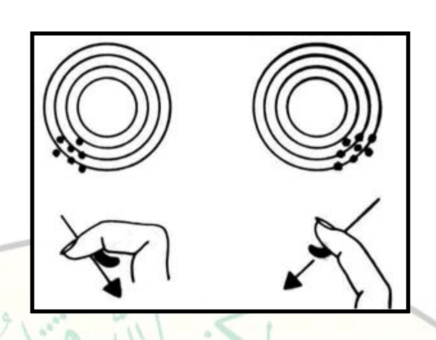
إذا لم يحصل وضع مؤشر التصويب الأمامي ضمن نطاق قلب المؤشر الخلفي عندها لن تصيب الرصاصة قلب الهدف.

إذا تم تحقيق الوضع والشكل الصحيح لمؤشري تصويب البندقية ولكن دون أن يكون ذلك متكاملاً مع التصويب نحو علامة التسديد في الهدف عندها تبتعد الرصاصات عن قلب الهدف.

أولاً : أخطاء إطلاق الزناد :

إن اتجاه الرصاصة بعد إطلاقها يعتمد على طريقة إطلاق الزناد من قبل الرامي وإذا كان الضغط الصادر عن إصبع الرامي يقع بالاتجاه الخارجي (أي الانحراف عن الإمساك جيداً بوسط الزناد) سيؤدي ذلك إلى انحراف الرصاصة قليلاً إلى اليمين ولكن إذا كان الضغط على الزناد الصادر عن إصبع الرامي بشكل يجعله يقع ضمن الاتجاه الداخلي للزناد عندها تنحرف الرصاصة قليلاً إلى اليسار لأن النتع واللهو بالزناد يؤدي إلى تحريك فوهة البندقية .

من ناحية أخرى قد يحصل رد فعل خاطئ من قبل الرامي عند إطلاق الزناد وهو محاولته استيعاب ارتداد البندقية قليلاً عند إطلاق النار مما قد يؤدي إذا لم يحصل بالشكل الصحيح إلى إفساد إطلاق الرصاصة.



ثانياً : أخطاء في وقفة الرامي وإمساكه بالبندقية :

إذا كانت وقفة الرامي غير صحيحة عندها يفقد التوازن المطلوب لتحقيق التأشير والإطلاق الصحيح للرصاصة لأنها تحدث ضغطاً على عضلاته للمحافظة على التصويب الصحيح وعندما يتعب من جراء ذلك يكون إطلاقه للرصاص ومواقع إصابة تلك الرصاصات للهدف متكاملاً مع جهده وحركاته لتحقيق وقفته الصحيحة خلال عملية إطلاق النار وليس قبلها.

كذلك يؤدي الإمساك غير الصحيح بالبندقية إلى تناثر الرصاصات بعيداً عن قلب الهدف.

ثالثاً : أخطاء في التركيز الذهني للرامي :

إن أكثر مسببات الطلقة الفاسدة والخاطئة تنتج أخطاء في التركيز الذهني للرامي بحيث يبتعد تفكير الرامي عن المهمة المطلوبة مما يؤدي إلى فشل الرامي في إدراك أية أخطاء تحصل عند تكوينه للشكل الصحيح لمؤشرات التصويب وبالتالي إفساد الطلقة.

يمكن لعدة عوامل خارجية أن تسبب فقدان التركيز الذهني المطلوب لإطلاق النار فهنالك مثلاً الضجيج أو أي تغيير في الضوء والنور المضيء لساحة الرماية أو الانشغال بمشاكل أخرى لا تتعلق بإطلاق النار أو الانهماك بمراقبة الرماة الآخرين أو القلق المتزايد الناتج عن الرغبة في النجاح وتسجيل النقاط إلى ما هنالك. يمكن لضغط التدريب أو القتال أن يتداخل أيضاً مع التركيز الذهني للرامي حيث

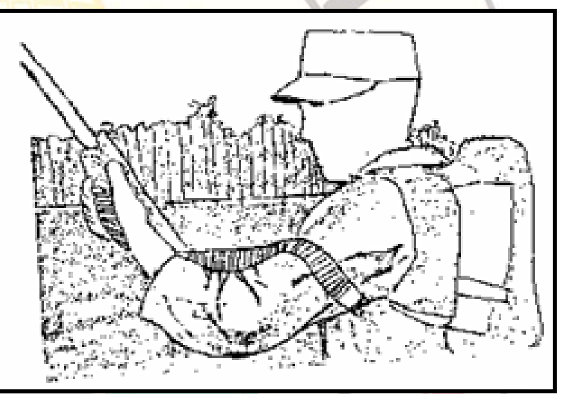
تبرز المؤثرات الجسدية للقلق مثل تسارع نبضات قلب الرامي والتعرّق واضطراب المعدة والتي تؤدي كلها إلى صرف انتباه الرامي.

أوضاع الرماية :

إن الوضع الصحيح الثابت للرماية يساعد القناص على إحكام تسديده وضرباته، وينبغي أولاً ضبط حمالة البندقية بالطريقة الصحيحة حيث أن ذلك يعطي ميزتين للقناص أولهما تعطيه أكبر قدر من الثبات يده اليسرى بإعطائها تدعيماً جيداً، وثانياً تساعد على امتصاص الارتداد.وهناك طريقتين لتثبيت الحمالة:

١- **طريقة الأنشوطة :** حيث تفك الحمالة من طرفها المربوط في الأخمص وتلفها حول اليد اليسرى ثم تشدها حسب الراحة الشخصية ووضعية الرماية (جاثياً، واقفاً، منبطحاً).

٢- والطريقة الأخرى هي **الطريقة السريعة :** التي لا تحتاج إلى فك الحمالة، كما في الشكل "٢".





ثلاثة شروط للحصول على وضعية سليمة :-

١- **الاعتماد على عظام الساعد في حمل البندقية** : حيث أن العضلات يصيبها الإجهاد.

٢- **استرخاء العضلات** : لأن أي شد عضلي سوف يؤدي إلى اهتزاز يد الرامي وبالتالي اهتزاز البندقية ، ويمكن للقناص الحصول على هذا الوضع بكثرة المران على جميع الأوضاع مع تحقيق التوجيه الطبيعي .

٣- **التوجيه الطبيعي** : بما أن البندقية يجب أن تكون وكأنها جزء من جسم القناص فإن الجسم يجب أن يتخذ وضعاً مناسباً تكون فيه البندقية موجهة إلى الهدف طبيعياً، ويمكن لقناص أن يتأكد من ذلك بأن يسدد على هدف ثم يغلق عينيه ويسترخي قليلاً ثم يفتحهما فإذا كان التسديد لا يزال على الهدف فإن ذلك

يعني أن القناص حصل على توجيه طبيعي، وبتحريك جسمه وأرجله يستطيع القناص تغيير التوجيه الطبيعي ليناسب أي هدف مرغوب. إن أوضاع الرماية للقناص هي الأوضاع الأساسية المعتادة والمعروفة، واقفاً، جاثياً، جالساً، منبطحاً.

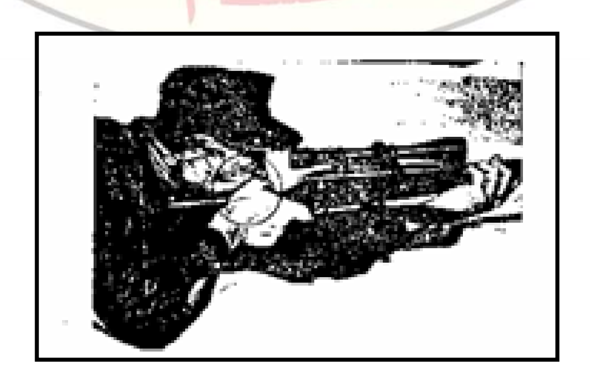
العوامل المؤثرة على مسك البندقية والتسديد :-

أ- وضع اليد اليسرى والكوع الأيسر: إن الوضع الصحيح يتمثل في جعل الكوع الأيسر تحت المقبض الأمامي للبندقية تماماً حيث أن ذلك يعني أن ترتكز البندقية على عظم الساعد بدلاً من العضلات مما يؤدي إلى ثبات أكبر. وبقدر ما يبعد عن هذا الوضع بقدر ما تزداد صعوبة ثبات البندقية.



ب- تثبيت أخمص البندقية: يثبت جيداً في الكتف الأيمن في المنطقة الخالية من العظم أو ما يسمى بمنطقة جيب الكتف.

ج- شد البندقية للخلف : اليد اليمنى تمسك الأخمص بثبات ولكن بمرونة مع الضغط قليلاً إلى الخلف لتثبيت البندقية جيداً في مكانها على الكتف، الإصبع الإبهام يمر فوق الأخمص وإصبع السبابة على الزناد بدون أن يلمس الأخمص وذلك حتى يتحقق التحكم الصحيح بالزناد.



د- نقطة الالتحام : إن التحام إبهام اليد اليمنى مع الخد الأيمن كما في الشكل السابق يؤدي إلى جعل الرأس واليد والبندقية كأنهما جزء واحد مما يساعد على امتصاص الارتداد ومن ثم الرجوع إلى وضع التسديد لرمية أخرى بسرعة أكبر وأيضاً يساعد على الاحتفاظ بالمسافة الصحيحة بين عدسة المنظار والعين كما في الشكل السابق، وإذا لم يستطع القناص تحقيق نقطة الالتحام السابقة مع الإبهام الأيمن فإنه يمكن أن يحقق نقطة التحام بين الأخمص والخد الأمين كما في الشكل التالي.


نقطة الالتحام مع أخمص البندقية

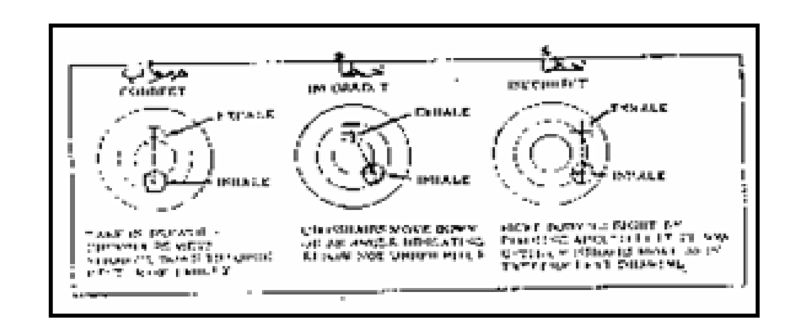
هـ- الكوع الأيمن : إن وضعية الكوع الأيمن تساعد في تشكيل جيب الكتف المناسب وتحقق التوازن للقناص، ويتغير الموقع الصحيح للكوع من وضعية رماية إلى أخرى.

و- التنفس : إن التنفس الطبيعي عند التسديد والإطلاق يؤثر على دقة الرماية فلذلك يجب على القناص أن يأخذ نفساً عادياً ثم يطلب جزء منه ويحبس البقية خلال عملية التسديد والرماية ولكن بشرط أن لا تتجاوز فترة انقطاع التنفس ١٠ ثواني حتى لا تؤثر على الرؤية أو العضلات.

ز- الراحة : يجب أن يكون القناص مرتاحاً تماماً في كل أوضاع الرماية، إن التعب العضلي لأي وضع معناه أن العضلات تقوم بعمل زائد كان يجب أن تقوم به العظام.

ملاحظات:

- لكي يختبر القناص وضعه فإنه يمكن أن يسدد على الهدف ثم يقوم بالتنفس فإذا كان تغيير وضع التقاطع في المنظار بالنسبة إلى الهدف مثل الرسم الأول في الشكل التالي فهذا يعني أن الكوع الأيسر ليس تحت البندقية تماماً، والشكل الثالث يعني وجوب تغيير القناص مكان جسمه بتحريك أرجله مع الارتكاز على كوعه الأيسر.



- من الأمور التي تشير إلى أن الوضع صحيح كون التقاطع في المنظار متواز مع الأفق وذلك حتى لا يحدث انحراف في التسديد، وبتصحيح الميل في تقاطع المنظار يجب على القناص أن يسوي كتفيه.
- عند الرماية واقفاً وفي حالة الريح الشديدة يجب على القناص الانتظار في وضع تأهب حتى تخف حدة الرياح قليلاً أو حتى تكون ذات سرعة ثابتة وعندها وبسرعة يسدد جيداً ويرمي بتحكم .

التحكم بالـزنـاد:

إن الطريقة الصحيحة للضغط على الزناد هي الضغط بتدرج وثبات وإلى الخلف مباشرة ، ومن الضروري عند الإطلاق أن يكون الهدف في تقاطع المنظار تماماً لذلك يجب على القناص أن يضغط تدريجياً على الزناد وحتى لا يبقى إلا مسافة قليل وتنطلق الإبرة وعندها يركز التقاطع على الهدف ويحبس النفس ثم يطلق بعد تأكده من التسديد الجيد وثبات التقاطع على الهدف.

ومن الأخطاء التي تحدث عند الرماية:

أ- رد الفعل الذي يقوم به القناص متوقعاً ارتداد البندقية، ومما يشير لوجود رد الفعل هذا حركة الرأس، إغلاق العينين، تصلب اليد اليسرى، إرجاع الكتفين إلى الخلف.

ب- شد عضلات الكتفين وتقديمهما إلى الأمام في محاولة لامتصاص ارتداد البندقية.

ج- الضغط المتسرع والفجائي على الزناد في محاولة لجعل البندقية تطلق في وقت محدد تماماً وهذا يسبب انحراف استقامة التسديد.

ملاحظة : يجب على القناص بعد إطلاق الرمية أن يحافظ على وضعيته واستعداده ولا يترك السبطانة تنزل عن الهدف لعدة ثواني بعد الرمي وذلك حتى يستطيع الرجوع إلى التسديد بسرعة إذا اقتضى الأمر أن يرمي رمي أخرى وأيضاً حتى يتأكد من عدم حدوث أي حركة قبل انطلاق المقذوف.

أخطاء الرامي :

أ- عدم كتم النفس :

ويتم اكتشافه بسقوط الطلقات على شكل عمود فوق بعضها البعض على الشكل أما علي ورقة الكشف فيلاحظ ارتفاع وانخفاض السبطانة أثناء الإطلاق.

ب - إطالة زمن التنشين وعدم ثبات نقطة التنشين:

في هذه الحالة تصاب العين بحالة من التعب والإرهاق فيرى الرامي الشعيرة مزدوجة وتأتي دائما رماياته بخطأ جانبي على شكل خط مستقيم.

جـ - نتش الزناد وحساب رد فعل السلاح والقبض الضعيف علي السلاح :

يعرف بإنتشار الطلقات على الشكل وعلى ورقة الكشف بالإهتزاز الواضح في السبطانة أ،و من خلال وضع قطعة عمله على ترس الشعيرة.

د - ميل السلاح لأحد الأجناب:

يعرف بسقوط الطلقات مجمعة دائما بزاوية على نقطة التنشين أما على ورقة الكشف فيعرف بالنظر للسلاح

هـ - ارتفاع أو انخفاض الناشنكات عن بعضها :

ويعرف بعمودية سقوط الطلقات علي الشكل وعلى ورقة الاختبار يلاحظ هذا العيب بالنظر.

و - عدم غلق العين الخالية من التنشين :

ويعرف بالنظر للرامي أو من عدم وجود طلقات على الشكل ويعالج بوضع حاجز على العين.



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار}.
أو: {من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار}.

